

زوجة وزير الغلاية تجدد المطالبة بعودته لأسرته



الخميس 9 نوفمبر 2017 11:11 م

جددت حنان توفيق زوجة وزير الغلاية الدكتور باسم عودة المعتقل بسجن ملحق المزرعة مطالبتها بالإفراج عنه وعودته لأولاده، مستنكرة استمرار حبسه منذ أكثر من 4 سنوات ومنع الزيارة عنه منذ عام ضمن جرائم الانقلاب التي لا تسقط بالتقادم وقالت عبر صفحتها على فيس بوك مساء أمس: "اليوم يتم الدكتور باسم عودة عاما كاملا ممنوع من الزيارة بقرار يتم تجديده كل 3 أشهر دون أي سبب أو مخالفة كما كان اعتقاله أيضا دون سبب يتوجب الحبس كذلك يتم رفض أي ملابس أو مأكولات على بوابة طره إذا طلبنا إدخالها".

وتابعت: "عام كامل لا يستطيع الجلوس مع أبنائه أو متابعه أخبارهم أو السلام عليهم واحتضانهم وهم أطفال في احتياج شديد لتواجد الأب هذا هو حالنا وأيضا حال غالبية معتقلي #سجن_ملحق_المزرعة مع العلم بأنهم جميعا في حبس انفرادي منذ 4 سنوات". وأضافت: "طالب زوجي بالأمس بفتح الزيارة المغلقة دون أسباب وأنا أطالب بعودته لبيته وأولاده فهو لم يرتكب جرما أو جريمة بل على العكس فإن كل ما قدمه يستوجب التقدير والتكريم هنقول ثاني وثالث وعاشر #من_حق_باسم_عوده_يشوف_ولاده من حق باسم عودة يخرج لأولاده".

وأشعلت كلمات باسم عودة خلال جلسة هزلية مذبحة فض اعتصام رابعة أمس الأول، مواقع التواصل الاجتماعي التي تداول رواها صرخته: "أربع سنين حبس انفرادي؟ أكل لوحدي، أنام لوحدي، أصلي فرض ربنا لوحدي؟ رمضان عدى عليا أربع سنين بفرط لوحدي، مامعيش حد أفطر معاه".

وتابع حديثه لقاضي جلسة القضية الهزلية: "بكرة هكمل 365 يوماً لم أر فيها زوجتي وأولادي ووالدتي، ممنوع من الزيارة بشكل متصل، فيه لائحة للسجون تدينني حق الزيارة مرة كل أسبوعين لمدة 45 دقيقة، ليه مش بتننفذ عليّ، وأنا لم أرتكب مخالفة واحدة في السجن". وأضاف متسائلا: "طوال 4 سنوات بأي منطق؟ أنا عايز أفهم يعني بالشرع والدين ولا بالدستور والقانون، ولا بالشهامة اللي عند المصريين، إني مشوفش ولادي ومشوفش والدتي وزوجتي"، ووصف ما يحدث له أنه قد يكون "قتلا ممنهجا".

ودان العديد من مراكز حقوق الإنسان منع الزيارة عن عودة وزير الغلاية، مؤكدين حق جميع المعتقلين القابعين في السجون على الزيارة والتواصل مع أسرهم وأهليهم، وأن ما يحدث يضاف إلى الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها سلطات الانقلاب للتنكيل بالمعتقلين في ظل استمرار سياسة الضغط عليهم.

كانت زوجة الدكتور باسم عودة تقدمت بالعديد من البلاغات لنائب عام الانقلاب ضد إدارة سجن ملحق مزرعة طره، لقيامهم بمنعها من زيارة زوجها منذ 9 من نوفمبر ٢٠١٦ وحتى الآن، وقيد البلاغ برقم ١٩٢٢ لسنة ٢٠١٧.

واعترضت قوات أمن الانقلاب الدكتور باسم عودة وزير التموين بحكومة هشام قنديل بتاريخ 12 نوفمبر 2013 ولقت له اتهامات لا صلة له بها في القضية رقم ٣٤١٥٠ لسنة ٢٠١٥ جنايات مدينة نصر أول المعروفة إعلاميا بهزلية "مذبحة فض اعتصام رابعة العدوية" وتعود لتاريخ إلى 14 أغسطس 2013 يوم مذبحة فض اعتصامي رابعة والنهضة، وتضم بالإضافة للمرشد العام للإخوان الدكتور محمد بديع 738 آخرين بينهم عدد كبير من الرموز الوطنية والثورية والشعبية في فيديو عودة يكشف الانتهاكات بحقه وأسباب منع الزيارة عنه